أعلن مدير جمعية حقوق الإنسان محمد الحميدي في تغريدة على صفحة "مركز أخبار حقوق الإنسان في الكويت" أن أكثر من مئة متظاهر و11 شرطياً أمس في الكويت في مواجهات بين عشرات آلاف المتظاهرين والشرطة.
وقال مدير جمعية حقوق الإنسان محمد الحميدي: "المصابون في المستشفى الأميري تقريبًا 100 مصاب وتوجد إصابات خطيرة".
وذكرت وزارة الداخلية الكويتية في بيان أن 11 شرطيًا جرحوا جراء رشقهم بالحجارة من جانب متظاهرين.
وقد أطلق عناصر شرطة مكافحة الشغب مرارًا قنابل مسيلة للدموع وقنابل صوتية قبل استخدام رصاصات مطاطية لمحاولة تفريق التظاهرة التي دعا اليها نواب سابقون في المعارضة.
وقد اعتقلت الشرطة عشرات الأشخاص بينهم النائب الاسلامي السابق وليد الطبطبائي، بحسب ما أعلن المنظمون عبر تويتر.
وقال النائب السابق عبد الله البرغش وفق فرانس برس إنه شاهد جرحى يتم نقلهم عبر سيارات الإسعاف، وقدر عدد المتظاهرين بنحو 100 ألف، ما يجعلها أكبر تظاهرة في تاريخ الكويت، بينما قدر مراقبون مستقلون العدد بنحو 30 ألفًا.
ولم تعط الشرطة أي تقديرات، لكن النائب البرغش أضاف: "الطريقة التي تم التعامل فيها مع المتظاهرين لم يسبق لها مثيل في الكويت".
وكانت المعارضة دعت إلى التظاهر احتجاجاً على قرار أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح تعديل النظام الانتخابي قبل الانتخابات التشريعية المبكرة التي تمت الدعوة لإجرائها في الاول من كانون الاول.
وفي الوقت الذي كانت تسير فيه التظاهرة، استقبل امير البلاد عددا كبيرا من افراد العائلة الحاكمة الذين جددوا تأكيد ولائهم ودعمهم الكامل له، بحسب وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كونا).
والتقى الأمير زعماء قبائل عبروا عن دعمهم للامير، في حين تمثل المناطق القبلية معقلا للمعارضة.
وكانت وقعت مواجهات عندما منع عناصر الشرطة المحتجين من التجمع في ثلاثة مواقع مختلفة في العاصمة الكويتية وتم اعتقال عدد من الاشخاص بينهم خصوصا النائب الاسلامي البارز وليد الطبطبائي بحسب ما افاد ناشطون عبر "تويتر".
وحذرت وزارة الداخلية من المسيرات التي قالت انها ممنوعة في الكويت وذكرت بان التظاهر المسموح هو بالتجمع في ساحة قبالة مبنى مجلس الامة مؤكدة انها ستتعامل بحزم مع المخالفين

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com